

تطبيق سياسة الارتقاء الحضري على مناطق السكن العشوائي المشمولة بقرار 320 لسنة 2022

أ.د أريج خيري عثمان

Dr.Areej@iurp.uobaghdad.edu.iq

سيف أحمد عبدالله

Saif.abd2100m@iurp.uobaghdad.edu.iq

جامعة بغداد / مركز التخطيط الحضري والاقليمي للدراسات العليا

المستخلص

تُعدُّ العشوائيات من مقدمة المشاكل التي تعانيها الدول النامية، ونلاحظ اتساع نطاق هذه الظاهرة وتداعياتها في السنوات الأخيرة في العراق على وجه العموم وفي بغداد خاصة فكانت مساحة التجاوز لسنة 2013 (47.23 كم²) في حين أصبحت مساحة التجاوز لسنة 2022 (81.72 كم²) أي أنها زادت الى الضعف تقريبا لذا اصبح من الضروري معالجة تلك الظاهرة وتقديم حلول ناجعة لما هو موجود على ارض الواقع والحد من انتشارها , ومن بين تلك الحلول هو تطبيق سياسة الارتقاء لا سيما بعد اصدار قرار مجلس الوزراء 320 لسنة 2022 الذي جاء لتفعيل قرارات سابقة نافذة صدرت بحق التجاوز على الأراضي الحكومية وقرار مجلس الوزراء رقم 286 لسنة 2022 والخاص بفريق الجهد الهندسي والخدمي لإدخال الخدمات الى مناطق التجاوز , وأهمية الدراسة والهدف منها هو دراسة قرار 320 لسنة 2022 وتوضيح المعايير التي وضعتها أمانة بغداد لتطبيقه وتحديد المناطق العشوائية التي شملها القرار مع دراسة واقع حال محلة 775 (احدى المناطق العشوائية التسعة التي اختيرت ضمن القرار) والتعرف الى الواقع الخدمي لها (تعليمي وصحي وترفيهي إضافة الى الماء والصرف الصحي) , اعتمدت الدراسة على أسلوب المنهج الوصفي التحليلي في الوصول الى هدف البحث , وان اهم أدوات البحث برنامج (Arc Gatalog 10.6) حيث تم انشاء قاعدة بيانات خاصة بمحلة 775 بالاعتماد عليه , وبرنامج (Arc Map10.6) الذي تم إعادة تخطيط محلة 775 بالاعتماد عليه . اما اهم الاستنتاجات كانت عند إعادة تخطيط المحلة وجد انها تعاني من نقص كبير في الخدمات فتحتاج الى مساحة (19487 م²) كمساحة للاستعمال التعليمي و (9231 م²) مركز صحي و(3535 م²) مراكز تسوق و (13257 م²) متنزهات كما توصلت الدراسة الى مجموعة استنتاجات التي تسهم في الارتقاء بالمناطق العشوائية الثمانية التي اختيرت ضمن قرار 320 ومجموعة من التوصيات التي من المؤمل ان تساهم في معالجة المشكلة أو تقليلها الى الحد الأدنى .

الكلمات المفتاحية : المناطق العشوائية , الارتقاء الحضري , قرار 320 , برنامج Arc Map , محلة 775



The Implementing of the urban upgrading policy in informal settlements included under Decision No. 320 of 2022

Saif Ahmed Abdullah

Prof. Dr. Arej Khairy Othman

Saif.abd2100m@iurp.uobaghdad.edu.iq

Dr.Areej@iurp.uobaghdad.edu.iq

Center for Urban and Regional Planning / University of Baghdad

Abstract

Slums are considered one of the foremost problems that developing countries suffer from. We notice the expansion of the scope of this phenomenon and its repercussions in recent years in Iraq in general and in Baghdad in particular. The area of encroachment for the year 2013 was (47.23 km²), while the area of encroachment for the year 2022 became (81.72 km²), meaning that it has almost doubled. Therefore, it has become necessary to address this phenomenon and provide effective solutions to what exists on the ground and limit its spread. Among these solutions is the implementation of the upgrading policy, especially after the issuance of Cabinet Resolution No. 320 of 2022, which came to activate previous effective decisions issued regarding encroachment on government lands and Cabinet Resolution No. 286 of 2022 regarding the engineering and service effort team to introduce services to encroachment areas. The importance of the study and its objective is to study Resolution 320 of 2022 and clarify the criteria set by the Baghdad Municipality for its implementation and identify the slum areas covered by the resolution, with a study of the reality of the situation of District 775 (one of the nine slum areas chosen within The study relied on the descriptive analytical approach to reach the research goal, and the most important research tools are the program (Arc Gatalog 10.6), where a database was created for District 775 based on it, and the program (Arc Map 10.6), which was re-planned for District 775 based on it. The most important conclusions were when redesigning the district, it was found that it suffers from a significant shortage of services, so it needs an area of (19,487 m²) as an area for educational use, (9,231 m²) for a health center, (3,535 m²) for shopping centers, and (13,257 m²) for parks. The study also reached a set of conclusions that contribute to upgrading the eight random areas that were chosen within Resolution 320, and a set of recommendations that are hoped to contribute to addressing the problem.

Keywords: informal settlements, urban upgrading Decision 320, Arc Map program, District 775.



1-1 مقدمة :

تُعد العشوائيات من مقدمة المشاكل التي تعانيها الدول النامية , ولاتساع نطاق هذه الظاهرة وتداعياتها في السنوات الأخيرة في العراق على وجه العموم وفي بغداد خاصة , ولتقليل الآثار السلبية لتلك الظاهرة اصدر مجلس الوزراء العراقي القرار رقم 320 لسنة 2020 الذي ملك بموجبه كافة المتجاوزين على الأراضي الزراعية الحكومية (والتي لا تتعارض مع المصالح العامة والخدمات العامة), وقرار رقم 286 لسنة 2022 الخاص بفريق الجهد الهندسي والخدمي لإدخال الخدمات الى مناطق التجاوز فكان هذا القرار بمثابة نواة لتوفير الخدمات لهذه المناطق , وهذان القراران الصادران من مجلس الوزراء العراقي يقدمان حلول تضمن معالجة المناطق العشوائية بشكل يراعي الجوانب الخدمية والاجتماعية والبيئية والتي تؤدي بالنتيجة الى الارتقاء بالمناطق العشوائية .

مشكلة البحث :

تفاقم ظاهرة السكن العشوائي في معظم المدن العراقية وخاصة ضمن حدود امانة بغداد ويعود سبب توسع هذه الظاهرة وتفاقمها الى الظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتردد في محاسبة المتجاوزين .

فرضية البحث :

إن تطبيق سياسة الارتقاء الحضري على المناطق العشوائية المشمولة ضمن قرار 320 يساهم في تحسين الواقع الخدمي لها (تعليمي وصحي وترفيهي إضافة الى الماء والصرف الصحي)

الهدف من البحث :

- 1- التعرف على المعالجات التخطيطية للسكن العشوائي في بغداد .
- 2- دراسة قرار مجلس الوزراء العراقي 320 لسنة 2022 وتوضيح المعايير التي وضعتها امانة بغداد
- 3- تحديد المناطق العشوائية التي شملها القرار وحصلت على الموافقات التخطيطية .
- 4- دراسة واقع حال محلة (775) والتعرف الى خدمات البنى التحتية والارتكازية لها .
- 5- تطبيق سياسة الارتقاء الحضري لمحلة (775) .
- 6- انشاء قاعدة بيانات خاصة بالمناطق العشوائية ضمن حدود امانة بغداد وقاعدة بيانات خاصة بمنطقة الدراسة لتصميم الاستعمالات فيها باستخدام برنامج Arc Gatalog 10.6

منهجية البحث :

اعتمد البحث على أسلوب المنهج الوصفي التحليلي في تحقيق الهدف عن طريق تحليل البيانات التي تم استحصالتها من الدوائر الحكومية المعنية ودراسة واقع حال محطة 775 وتوضيح الجانب الخدمي فيها مع اعداد مخطط تفصيلي لاستعمالات منطقة الدراسة كواقع حال ومن ثم إعادة تخطيطها وفق المعايير التخطيطية باستعمال برنامج Arc Map 10.6.

الدراسات السابقة :

1- رسالة ماجستير فرج مصطفى الصرغندي – استراتيجيات تطوير المناطق العشوائية في محافظات غزة / كلية الهندسة – الجامعة الإسلامية – 2011 م . سلّطت الرسالة الضوء على السكن العشوائي كمفهوم وبيان أسباب ظهوره واصنافه بعد ذلك تطرّق البحث الى المناطق العشوائية في البلدان العربية والأجنبية وطريقة تعامل الحكومات معها , ثم تطرّق الى المناطق العشوائية في غزة حيث تم دراسة التوزيع المكاني للمناطق العشوائية فيها ودراسة الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والخدمية وتوصل البحث الى وجود سياسات عدة لمعالجة السكن العشوائي ويعتمد اختيار السياسة على ظروف المنطقة العشوائية العمرانية والاجتماعية والاقتصادية ورکز البحث على سياسة الارتقاء باعتباره السياسة الأنسب التي من الممكن تطبيقها على منطقة الغرافة وبعد الدراسة التحليلية للمنطقة تم اقتراح مخطط تفصيلي للارتقاء بها عمرانيا وبيئيا وخدميا واستغلال الأراضي الفارغة لتوفير الخدمات الصحية والاجتماعية .

WORLD BANK GROUP Learning from Vietnam's Urban Upgrading Projects –2 2020

تهدف الدراسة الى توضيح تعامل فيتنام مع المناطق العشوائية حيث تحتوي فيتنام على مواقع عشوائية متعددة وأسباب ذلك (ديموغرافية واقتصادية ونمو سكان وتنظيمية) حيث تم دراسة واقع حال العشوائيات وصنفت الدراسة المشكلات في المناطق العشوائية الى ثلاث تصنيفات (بنية تحتية وصحية وبيئية) تم معالجة تلك المشاكل من خلال تطبيق سياسة الارتقاء الحضري بدلا من الازالة وإعادة التوطين , وتصميم البنية التحتية وفق المعايير لتحسين التغطية وتقليل تكاليف المشروع واعتماد لامركزية التخطيط والتنفيذ مع

مشاركة المجتمع وحقت هذه السياسة نتائج على مستوى خدمات البنية التحتية (توسيع الازقة وتركيب أنظمة صرف جديدة وتوصيل مياه شرب نقية) وخدمات اجتماعية (انارة الشوارع وبناء وتجديد 32 مركز صحي و 85 مدرسة و33 روضة وبناء الحدائق ومرافق مجتمعية) , وان اهم خطوات التي ساعدت على وضع حجر الأساس لنجاح هذه الاستراتيجية هو ضمان حيازة الأرض من قبل الحكومة لمساعدة السكان على الاقتراض لتحسين أوضاعهم .

2-1 مفهوم السكن العشوائي (غير الرسمي): (Informal Housing)

هناك مسميات عديدة لتوصيف السكن العشوائي منها (التجمعات غير الرسمية , المدن غير النظامية , التجمعات غير القانونية) وتسمى في مصر (احياء العشش) وفي دمشق (السكن العشوائي) وفي المغرب العربي (احياء الصفيح العشوائي) وفي لبنان (احياء البؤس) (مطلق والشبر, 2016, ص88) من جهة أخرى السكن العشوائي كمفهوم أيضا له معاني مختلفة بناء على الظروف السياسية والاقتصادية والتاريخية والنظم الاجتماعية السائدة . (إسماعيل, 2010, ص10) كما ان السكن العشوائي له تعريفات كثيرة فهي احياء نشأت في غياب القانون ولأحيان كثيرة تكون متجاوزة على أملاك الدولة ومن أهم تلك التعريفات :

- **تعريف الأمم المتحدة في 2012/12/24 :** بأنها الاحياء او المناطق التي تم تشييدها ارتجاليا وبجهود شخصية وتدار بشكل عشوائي ومن فقراء المدن أنفسهم باستيلائهم على الأرض واستباحة حقوقها لغرض السكن عليها والاستفادة منها واستثمارها وغالبا ما تكون ملكها للدولة او ملك خاص, وتتسم بظروف سكن وبنية تحتية متردية. (الجبوري, 2020, ص12)
- **أما معهد الانماء العربي :** عرفها بانها احياء أقيمت دون ترخيص وعلى ارض تمتلكها الدولة او اخرون , وعادة ما تكون هذه الاحياء خارج نطاق خدمات الحكومة فلا تحتوي على الخدمات لعدم الاعتراف بها من الحكومة. (النعيم, 2004, ص2)
- **والمناطق العشوائية :** هي مستقرات يتم بناءها من قبل ساكنيها عفويا وغير موجهه , الامر الذي يجعلها بدائية تفقر الى الخدمات الأساسية لكنها بنفس الوقت توفر لساكنتها الحد الأدنى من المأوى او ربما دونه بكثير وبأقل التكاليف وقد تكون الكثير من الحكومات عاجزة عن تحقيق ذلك . (السعدي والشبر , 2016, ص87)
- **كما تعرف المناطق العشوائية :** بانها التجمعات التي تقع على اطراف المدن ضمن الحدود الإدارية لها والتي أنشأت دون مخططات لتقسيم الأراضي وعلى ممتلكات عامة او خاصة (عابد, 2023, ص2)

• **السكن العشوائي :** هي مباني وتجمعات ومناطق ومجتمعات تنمو بشكل لا يتماشى مع النسيج العمراني للمجتمعات التي تنمو حولها ويتعارض امتدادها ونموها مع الاتجاهات الطبيعية للنمو والامتداد. (محمد, 2016, ص405)

تصنف كلمة العشوائيات المناطق التي تكون مكتظة وبدون شبكة مياه او صرف صحي وتفقر الى ضمان حيازة الملكية , ففي فيتنام تشكل المناطق العشوائية 15% من المساكن في المدينة وفي الهند لا يستطيع 95% من السكان من شراء منزل بسبب ارتفاع أسعار العقارات ومن المتوقع ان يصل عدد سكان الاحياء العشوائية الى (مليارين) بحلول العام 2030 وهي نتيجة حتمية لعدم استجابة الأسواق الرسمية لتوفير المأوى لذوي الدخل المنخفض (Roy, 2013, P369).

كما هو ملاحظ من خلال التعريفات السابقة فان مفهوم العشوائيات او المناطق العشوائية هو مفهوم واسع ومتغير لكنه في اغلب الأحيان يرمز الى التجمعات التي أقيمت على اطراف المدن وغير مأهولة بالخدمات وتكون على الاغلب متجاوزة على الأملاك العامة التابعة للحكومة وهي نتيجة لضعف تطبيق القانون من جهة وللنمو السكاني وعدم توفر الوحدات السكنية التي تتناسب مع ذلك النمو من جهة أخرى.

1-3 أسباب ظهور السكن العشوائي : هناك أسباب متعددة وظروف مختلفة لنمو السكن العشوائي منها (الفقر, الطلب الشديد , المعايير والانظمة) (عثمان و جلال , 2019, ص81) , وتوصل براون وآخرون في دراستهم بان ساكني المناطق العشوائية يتأثرون بشكل مباشر بالقضايا الاقتصادية والاجتماعية والصحية وسبب ذلك يعود الى البنية غير الصحية المحيطة بتلك المناطق لافتقارها الى الخدمات (Al-Jawari , 2024, p191) ويمكن تصنيفها في ثلاثة تصنيفات هي (تخطيطية وقانونية – اقتصادية – اجتماعية)

1- أسباب تخطيطية وقانونية :

- أ- ضعف تطبيق التشريعات والقوانين : والتي تمنع التجاوز.
- ب- عدم مواكبة المخطط الأساس للتوسع الحاصل في المدن : وإعادة تقييمها وتحديثها بشكل دوري ووضع البدائل لاستيعاب مشكلات السكن . (جبر , 2017 , ص363)
- ت- تركيز الاستثمار في بعض المدن: مما جعلها تستقطب المهاجرين بشكل متزايد بحثا منهم عن فرص عمل لتحسين وضعهم المادي مما قابلها ارتفاع الإيجارات وزيادة أسعار الأراضي داخل المدن .(أمانة بغداد , 2008, ص7)

2- أسباب اقتصادية :

- أ- الهجرة : وهي الهجرة من الأطراف باتجاه المركز ومن الريف للمدينة والسكن في مناطق عشوائية والتجاوز على احياء ضمن المدينة وانخفاض دخل الاسرة وكل ذلك يحدث بسبب الارتفاع في بدلات ايجار المنازل في المدن وعدم تمكن المهاجرين من امتلاك وحدة سكنية ملائمة, مما ساعد في اتساع رقعة ظاهرة السكن العشوائي . (فاخر , 2008, ص 15) .
- ب- عدم توفير سكن لائق : من قبل الدولة لشريحة المجتمع الضعيفة الدخل مما ساهم في ارتفاع العجز السكني .
- ت- ظاهرة النمو الحضري : حيث يعد اتساع النمو الحضري من ابرز الأسباب التي أدت الى وجود السكن العشوائي وما تلاها من مشاكل تتعلق بالبطالة والفقر الحضري ومشاكل النقل والتلوث البيئي. (الرحماني , 2012, ص 45)

3- أسباب اجتماعية :

- أ- ارتفاع المعدل العام للزيادة الطبيعية : الذي نجم عن قلة الوفيات وزيادة الولادات بسبب التطور بمجال الطب والخدمات الطبية للمدينة . (الرحماني , 2012, ص 45)
- ب- الطبيعة الريفية للمهاجرين : رغبة المهاجرين أن يكون سكنهم ضمن منطقة واحدة بسبب طبيعتهم الريفية من جهة وعدم قدرتهم على شراء مساكن نظامية متجاوزة من جهة أخرى لذا لجأوا الى البناء خارج حدود المدينة بشكل غير شرعي .
- ت- الجهل والمستوى التعليمي المنخفض: والامية لأصحاب الاسر في مناطق السكن العشوائي الذي ساهم في التوسع دون اعارة أهمية للجانب البيئي . (الريداوي , 2012, ص 457)

4-1 مفهوم الارتقاء بالمناطق العشوائية: (Slum Upgrading)

إن الارتقاء كمفهوم ليس جديدا في حد ذاته , لكن الارتقاء بالمناطق العشوائية هو مفهوم احدث , وشهدت سبعينيات القرن العشرين بداية تطبيق سياسة الارتقاء بالمناطق العشوائية عندما اتضح انه ليس من الممكن هدم مجتمعات ضخمة من العشوائيات فكان الحل القابل للتنفيذ وبكلف منخفضة هو تطوير البنية الأساسية والمرافق الاجتماعية لتلك المستوطنات العشوائية مع ترك المجتمعات سليمة وكانت هذه بمثابة إشارة الى اول تحول في سياسة الإسكان في مساعدة الاسر المتجاوزة على توفير البنية التحتية الأساسية لهم . (UN,HABITAT,2012,P8)

والارتقاء بالمناطق العشوائية الذي دعا اليه (Jhon Turner) في سبعينيات القرن الماضي في كتابه (Freedom to Build) تضمن الارتقاء بالبيئة المادية للمناطق العشوائية على سبيل المثال تطوير او إضافة خدمات البنية الأساسية (الماء , الصرف الصحي , وجمع النفايات الصلبة , تصريف مياه الأمطار , والكهرباء , فضلا عن اضاءة الشوارع وتبليطها) وتشمل أيضا التحسينات على المساكن وتأمين حيازة الأرض. (Turley, 2012, p2).

يُعدُّ الارتقاء الحضري هو البديل المناسب لإعادة البناء والازالة , فقد أوصى مؤتمر (HABITAT 1976) المنعقد في كندا (فانكوفر) بان تركز الدول النامية على امداد المناطق العشوائية بالخدمات وتوفيرها لهم وكافة المرافق اللازمة, لذا يعتبر أسلوب الارتقاء هو الذي اتبعته الدول النامية للتعامل مع المناطق العشوائية. (عطا الله , 2019, ص91) ان الهدف من تطبيق سياسة الارتقاء بالمناطق العشوائية هو توفير الخدمات الأساسية وتعزيز قدرة المؤسسات الحكومية على تطبيق تلك السياسة لتحسين سبل العيش لسكاني المناطق العشوائية وتمكين المجتمعات من تحسين رفاهيتها. (WHO, 2005).

في الوقت الحالي معظم الحكومات ومجتمعات المناطق العشوائية والمنظمات غير الحكومية ووكالات التمويل الدولية تعتمد على تطبيق سياسة الارتقاء بالمناطق العشوائية لأنه اقل تكلفة ولا يتطلب نقل السكان الى أماكن أخرى. (UN, HABITAT, 2012, P10) ووفقا لتحالف المدن (1991) فان الارتقاء بالمناطق العشوائية هي خطة متكاملة ونهج يهدف الى تحسين الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والمؤسسية والأنشطة الخدمية فيها. (Icaza, 2018, p3) كما عرف الارتقاء بانه مصطلح يطلق على التدابير الرامية الى تحسين نوعية السكن وتوفير خدمات البنى التحتية الى المستقرات العشوائية. (Satterthwaite, 2012)

- تعريف من وزارة الأعمار والأسكان في العراق :

"يستهدف الارتقاء اساساً تحسين الظروف المعيشية عمرانيا واجتماعيا وخدميا واقتصاديا لتحقيق وتوفير مناخ أسكاني أكثر موائمة للحياة الإنسانية , فالى جانب المجالات العمرانية من ترميمات وتصلحيات فإن الأمر يمتد الى كافة الظروف والبيئة المحيطة بالإسكان". (الشوك, 2008)

- تعريف الهيئة العامة للتخطيط العمراني في مصر :

هي عملية تهدف لرفع مستوى حي ما بشكل تدريجي لتحقيق الهدف المنشود , ويقوم على مبدأ استثمار جهود المجتمع والمشاركة الإيجابية له كأداة أساسية لنجاح المشروع. (بن سويس, 2013, ص54)

- تعريف البنك الدولي :

" يمكن تعريف الارتقاء على أنه عبارة عن حزمة الخدمات الأساسية (تجهيز الماء الصافي , الصرف الصحي الملائم لتحسين رفاه المجتمع و يهتم بصورة أساسية بالجانب القانوني والشرعي للحيازة غير الآمنة للمسكن و يهتم بالأمور الصحية والتعليمية والحالة الاقتصادية للمجتمع , فالارتقاء هو بداية المواطن المعترف بها." (يوسف, 2015, ص14)

مما تقدم نلاحظ ان الارتقاء بالمناطق العشوائية يستهدف البيئة السكنية بكل ما تحتويه من جانب عمراني وخدمي واقتصادي واجتماعي وبيئي والغاية منه تحقيق الرفاهية لأفراد تلك المناطق وعملية الارتقاء تعتمد على مبدأ الحفاظ على الكتل العمرانية القائمة ويستعمل التنمية الاقتصادية والاجتماعية كوسيلة لإنجاح التنمية العمرانية .

1-5 المعالجات التخطيطية للسكن العشوائي في بغداد : ان العجز السكني في العراق سيكون بين (2-2.5) مليون وحدة سكنية حتى عام 2025 وهذه التقديرات استبعدت الدمار الناتج عن الحرب منذ عام 2014 واذا اخذنا ذلك بالحساب فان العجز السكني سيزيد . (فليح, 2012, ص507) لذا نهجت الحكومة العراقية عدة سياسات لمعالجة مشكلة السكن العشوائي منها :

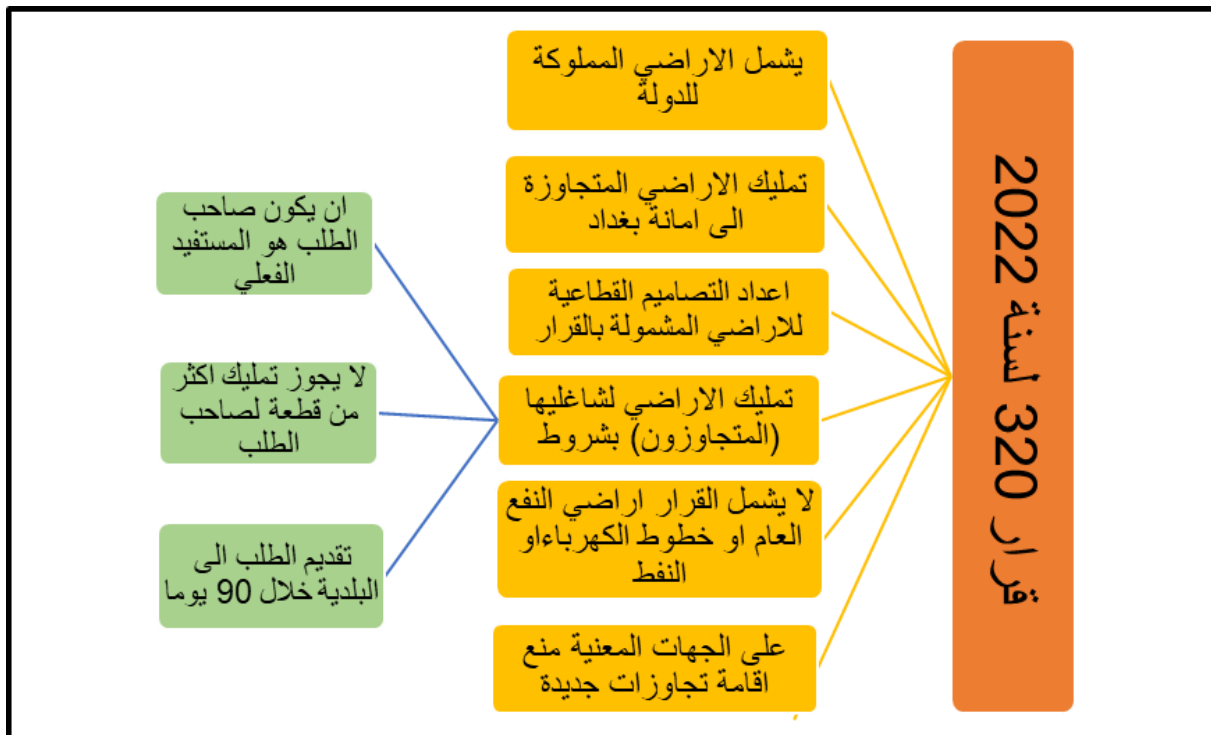
1 سياسة الازالة وإعادة التوطين : حيث قامت الحكومة في الفترة (1961-1965) بإزالة كافة المناطق العشوائية وترحيل السكان الى مدينتي الثورة (الصدر) والشعلة وعلى مرحلتين , و تضمنت المرحلة الأولى تشييد (119دار) في مدينة الثورة (الصدر) عام 1961 بالاعتماد على تصاميم أعدتها شركة دوكسيادس . (الانصاري , 1998, ص6) وكانت المرحلة الثانية عبارة عن قطع سكنية توزع بمساحة (144م2) للقطعة الواحدة ضمن مدينة الثورة (الصدر) ومساحة (144-160 م2) في مدينة الشعلة وبمعدل (8) اشخاص للقطعة الواحدة والسماح للمستفيدين بالبناء بدون إجازة بناء وذلك للإسراع بعملية البناء وأيضاً توفير الخدمات الاجتماعية وتعليمية وترفيهية وصحية وقد ساهمت عملية الازالة وإعادة التوطين في تكون اكبر تجمع سكاني للمهاجرين في بغداد. (احمد , 2004 , ص 120)

3- إقامة مشاريع زراعية (نموذجية) : الغرض منها إعادة المهاجرين من داخل بغداد الى خارجها (هجرة عكسية) مثال ذلك مشروع الشحيمية في محافظة واسط ومشروع 17 تموز ومشروع 30 تموز (والتي رحل اليها ما يقارب 3500 عائلة) من مدينتي الثورة (الصدر) والشعلة ,

لكن هذه المشاريع (الهجرة العكسية) فشلت وعادت معظم العوائل التي تم ترحيلها الى العاصمة وسبب فشلها هو عدم مراعاة الجانب الاقتصادي والاجتماعي لذوي الدخل المحدود عند وضع معالجات للمناطق العشوائية . (السراي , 2013,ص161)

3- دراسة (JCCF) الاستشاري الياباني : حيث قام الاستشاري الياباني وبالتعاون مع امانة بغداد سنة 1987 بعمل دراسة لحل مشكلة السكن العشوائي والتجاوز , وتعدّ هذه الدراسة من اهم الدراسات التي حددت مواقع المتجاوزين وهي 12 موقع وبشكل دقيق وواقع حال المتجاوزين ووضعت الحلول لهذه المشكلة بالاعتماد على القوانين والقرارات التي نصّت على حل هذه المشكلة تضم دراسة الاستشاري الياباني عدة بدائل وحلول لإسكان المتجاوزين في بغداد . (الجبوري , 2008,ص195)

4- تشريع القوانين والقرارات : لغرض معالجة مشكلة السكن العشوائي أصدر المشرع العراقي جملة من القوانين والقرارات وكان اخر تلك القرارات هو قرار 320 لسنة 2022 شكل (1-1) يبين اهم محاور القرار



5- شكل (1-1) الجوانب المتعلقة بقرار 320 لسنة 2022 (الباحث بالاعتماد على امانة بغداد)

وعلى ضوء القرار 320 تم وضع معايير من قبل امانة بغداد لتطبيقه وهي :

1- يخضع التوزيع لقانون الافراز حيث لا تعطى مساحة اكثر من 300 م ولا اقل من 200 م وتحدد وفق المناطق الجغرافية .

2- اصل تشريع القرارات هو لذوي الدخل الواطئ ممن لا يملكون سكن لذا من يمتلك سكن او ارض من الدولة فلا يحق له التملك .

3- كافة الأراضي الزراعية التي تم استغلال 30 % منها فما فوق لحد 70 % لأغراض غير زراعية يتم تحويلها الى سكنية و 30 % للخدمات وإلغاء صفة الزراعية منها , اما الأراضي الزراعية التي نسبة استغلالها لأغراض سكنية اقل من 30 % فلا يتم تحويلها وتبقى بصفتها الزراعية . (امانة بغداد – دائرة التصاميم)

1-6 المواقع التي شملها القرار وحصلت على الموافقات التخطيطية : بعد تطبيق المعايير التي وضعتها امانة بغداد على المناطق العشوائية ضمن حدودها تم تحديد (9) مناطق جدول (1-1) تنطبق عليها تلك المعايير والتي من أهمها ان يكون التجاوز على أراضي مملوكة للدولة وان نسبة استغلال الأراضي لأغراض سكنية اكثر من 30% .

جدول (1-1) المناطق التي حصلت على الموافقات التخطيطية (الباحث بالاعتماد على بيانات امانة بغداد)

الدائرة البلدية	رقم القطعة	العائدية	مساحة القطعة	عدد الدور
بلدية الصدر الاولى	4/225 مقاطعة 4 الوزيرية	وزارة المالية	2 دونم – 1 أولك – 84 م2	34
بلدية الاعظمية	3/67 مقاطعة 22 راغبة خاتون	وزارة المالية	38 دونم – 16 أولك – 56 م2	280
بلدية الرشيد	1/1104 مقاطعة 2 أبو دشير	امانة بغداد	62 دونم	1650
بلدية الغدير	4/1820 مقاطعة 15 بزايز الفضيلية	امانة بغداد	170 دونم – 10 أولك	260
بلدية بغداد الجديدة	6/2802 مقاطعة 13 نعيرية وكيارة	امانة بغداد	49 دونم – 6 أولك – 16.6 م2	1823
قسم المعامل البلدي	6/4 مقاطعة 20 ولدادية ومنيسيف	امانة بغداد	189 دونم – 23 أولك – 50 م2	1633
	6/1133 مقاطعة 20 ولدادية ومنيسيف	امانة بغداد	189 دونم – 23 أولك	1142
	10/1136 مقاطعة 19 شماعية وكرع	امانة بغداد	50 دونم – 23 أولك – 50 م2	440
	10/1138 مقاطعة 19 شماعية وكرع	امانة بغداد	409 دونم – 17 أولك	356

سنقوم باختيار منطقة محددة من المناطق التسع وهي قطعة رقم (6/1133) ودراستها بشكل مفصل كواقع حال ومن ثم نطبق سياسة الارتقاء الحضري عليها .

1-6-1 دراسة واقع حال منطقة الدراسة : تقع منطقة الدراسة ضمن حدود قسم المعامل البلدي في الجزء الشمالي الشرقي من حدود امانة بغداد صورة (1-1) , وان الاستعمال الحالي لها (زراعي) صورة (2-1) , رقم القطعة (6/1133) مقاطعة (20 ولدائية ومنيسيف) محلة (775) جدول (2-1)

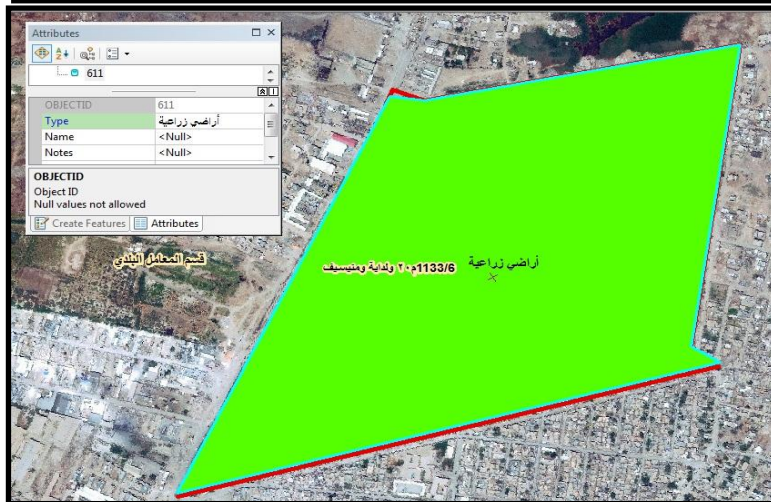
جدول (2-1) البيانات الخاصة بمنطقة الدراسة

رقم القطعة	رقم المقاطعة	اسم المقاطعة	عائدية الارض	المساحة (هكتار)	عدد الدور	عدد الاسر	عدد الافراد
6/1133	20	ولدائية ومنيسيف	امانة بغداد	49.55	1142	1246	5892

الباحث بالاعتماد على بيانات امانة بغداد



صورة (1-1) موقع منطقة الدراسة بالنسبة لحدود امانة بغداد (الباحث بالاعتماد على Arc Map)



صورة (2-1) الاستعمال الحالي لمنطقة الدراسة (الباحث بالاعتماد على Arc Map)

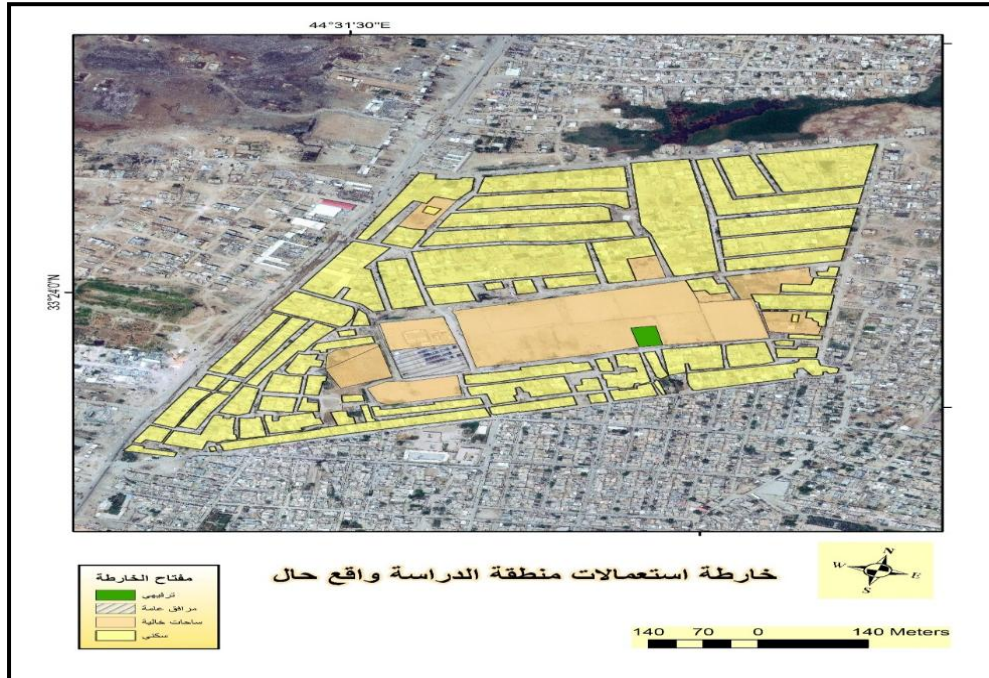
2-6-1 الاستعمالات الموجودة في منطقة الدراسة : تحتوي منطقة الدراسة على الاستعمالات (السكني

والترفيهي ومرافق عامة ومناطق خالية) جدول (3-1) خارطة (1-1)

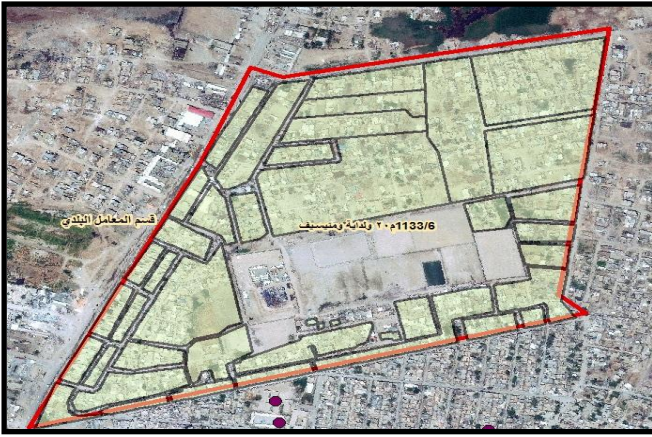
جدول (3-1) الاستعمالات الموجودة ضمن منطقة الدراسة

الاستعمالات واقع حال		الاستعمال
النسبة %	المساحة م ²	
61.89	306688	السكني
0.33	1650	الترفيهي (ملعب كرة قدم)
1.17	5815	مرافق عامة (محطة كهرباء)
18.16	89925	ساحات خالية
18.45	91422	الشوارع
100	495500	المجموع

خارطة (1-1) استعمالات محلة 775 ضمن واقع الحال (الباحث باستخدام برنامج Arc Map)



3-6-1 خدمات البنى التحتية لمنطقة الدراسة : لا توجد ضمن منطقة الدراسة أي من الخدمات التالية (تعليمية – صحية – تجارية – مناطق خضراء) جدول (3-1) يوضح الخدمات الموجودة وغير الموجودة كما يشكل الجانب السكني (61.8%) من المساحة الكلية صورة (3-1). وشكل المساحة الخالية (18.16%) من المساحة الكلية صورة (4-1) وتشكل الطرق (18.45%) من المساحة الكلية كما تشكل الخدمات (محطة كهرباء) (1.17%) من المساحة الكلية صورة (5-1) أما الحالة الانشائية للدور السكنية فإنها مبنية بمواد ثابتة واغلبها من مادة الطابوق وبطابقين وجزء قليل من مادة البلوك وبطابق صورة (6-1)



صورة (3-1) الجانب السكني (الباحث بالاعتماد على برنامج Arc Map)



صورة (4-1) المساحة الخالية (الباحث بالاعتماد على برنامج Arc Map)



صورة (5-1) محطة الكهرباء (الباحث بالاعتماد على برنامج Arc Map)



صورة (6-1) الحالة الانشائية للدور السكنية (الباحث بالاعتماد على بيانات امانة بغداد)

1-6-4 تطبيق سياسة الارتقاء الحضري على منطقة الدراسة (العشوائية) :

قبل ان نطبق سياسة الارتقاء على منطقة الدراسة لا بد من التطرق وبإيجاز الى مخطط المحلة السكنية فالمحلة السكنية يجب ان تتضمن الاتي خدمات تعليمية : (دار حضانة , روضة , مدرسة ابتدائية , مدرسة متوسطة) ,خدمات صحية : ويكون مركز صحي على الأقل لتحقيق كفاءة العمل في تقديم الخدمة .دار عبادة (مسجد) ,مركز تسوق : يلبي حاجة الساكنين ,مساحات خضراء : والتي تعتبر متنفس للعوائل ,خدمات ترفيهية كافة الاعمار (ملعب , مكتبة عامة , مركز شباب) ,مواقف سيارات : قرب مراكز الخدمة , ممرات مشاة : لغرض التنقل نحو الخدمات دون الحاجة لاستعمال السيارات ,توفير الخدمات البلدية (جمع النفايات) و البنية التحتية (ماء , كهرباء , مجاري). وان كافة الخدمات السابقة تعتمد على عدد السكان .(عبد المنعم,2018,ص60)

1-4-6-1 البرنامج المساحي والوظيفي :

يستعمل البرنامج المساحي والوظيفي في تطبيق المعايير المساحية لكل خدمة موجودة ضمن المحلة السكنية جدول (1-4) وتم حسابه بالاعتماد على عدد السكان الذي يبلغ (5892 نسمة) وبالاتماد على معايير الإسكان الحضري حيث نلاحظ ان منطقة الدراسة تحتاج الى مساحة (2م5220) كحضانة و (2م2720) كروضة و (2م7712) كمدرسة ابتدائية و (2م3835) كمدرسة متوسطة وبهذا يكون مجموع المساحة الواجب تخصيصها للخدمة التعليمية (2م19487) , أما الجانب الصحي فان منطقة الدراسة تحتاج الى (2م923) تخصص كمركز صحي , وتحتاج الى (2م1767) تخصص كمسجد , و(2م3535)تخصص كمراكز للتسوق , و(2م13257) تخصص كمتنزهات وساحات .

(جدول 1-4 البرنامج المساحي والوظيفي)

الخدمات في تصميم المحلة		معايير المحلة السكنية				واقع الحال	
مساحة الخدمة ضمن التصميم (م ²)	عدد الافراد المخدمين	مسافة الوصول من المسكن الى الخدمة (م)	مساحة الأرض لكل مستخدم (م ²)	النسبة المئوية للأشخاص المخدمين	النسبة المئوية لعمر المستخدم من الحجم الكلي للسكان	المساحة (م ²)	الخدمة
5220	290	300	18	40%	12.3 %	لا يوجد	حضانة
2720	170	300	16	50%	4.7 %	لا يوجد	روضة
7712	907	300	8.5	100%	15.4 %	لا يوجد	ابتدائية
3835	412	500	9.3	85%	7 %	لا يوجد	متوسطة
943	5892	800	0.16	100%	100 %	لا يوجد	مركز صحي
1767	5892	800	0.3	100%	100 %	لا يوجد	دور عبادة
3535	4419	800	0.80	100%	75 %	لا يوجد	مراكز تسوق
13257	5892	800	2.25	100%	100 %	لا يوجد	متنزهات وساحات

الباحث بالاعتماد على عدد السكان ومعايير الإسكان الحضري

1-4-6-2 إعادة تخطيط المنطقة العشوائية : سيقوم الباحث بإعادة تصميم المنطقة العشوائية وفق المعايير المعتمدة في انشاء المحلة السكنية وتوفير كافة الخدمات (التعليمية والصحية والدينية والترفيهية والصرف الصحي) للارتقاء بالمنطقة العشوائية وتحويلها الى محلة سكنية مشابهة بمجاوراتها من المحلات السكنية النظامية وجعلها نموذجا من الممكن تطبيقه على كافة المناطق العشوائية الثمانية الاخرى التي شملها قرار 320 لسنة 2022. وسنعمد في تصميم المحلة السكنية على جدول (1-3) البرنامج المساحي والوظيفي الذي من خلاله تبين لنا مساحة كل خدمة الواجب توفيرها ضمن المحلة السكنية وبالاغتماد على عدد سكان المنطقة العشوائية الحالي. وسيتم انشاء قاعدة بيانات خاصة بتصميم المحلة باستعمال برنامج Arc Gatalog (حيث يعتبر برنامجي Arc Map – Arc Gatalog ونظام GIS بشكل عام ذي إمكانية عالية في مراقبة وجمع البيانات حول منطقة ما او هدف محدد) (Al Wehab,2024,P4113)

تم اعادة تخطيط المنطقة العشوائية وباستعمال برنامج (Arc Map) مع مراعاة التالي :

1- الحفاظ على مواقع الدور السكنية ضمن واقع الحال وعدم استعمال الازالة الجزئية او الكلية الا للضرورة (لأنها احدى اهم متطلبات تطبيق سياسة الارتقاء) وقد صادف ذلك عند تصميم الشوارع داخل المحلة لان اغلب الشوارع المحلية بواقع الحال بعرض 4 م في حين ان الحد الأدنى لمعيار الشوارع المحلية هو 8م لذا تم إزالة (61) دار إزالة كلية وتعويضها بأماكن أخرى ضمن المحلة وأيضا تم إزالة (329) دار إزالة جزئية .

2- وضع الخدمات في مركز المحلة وضمن المساحات التي تم استخراجها في جدول (3-1) وأيضا مراعاة مسافة الوصول المحددة في معايير الخدمات ضمن المحلة السكنية .

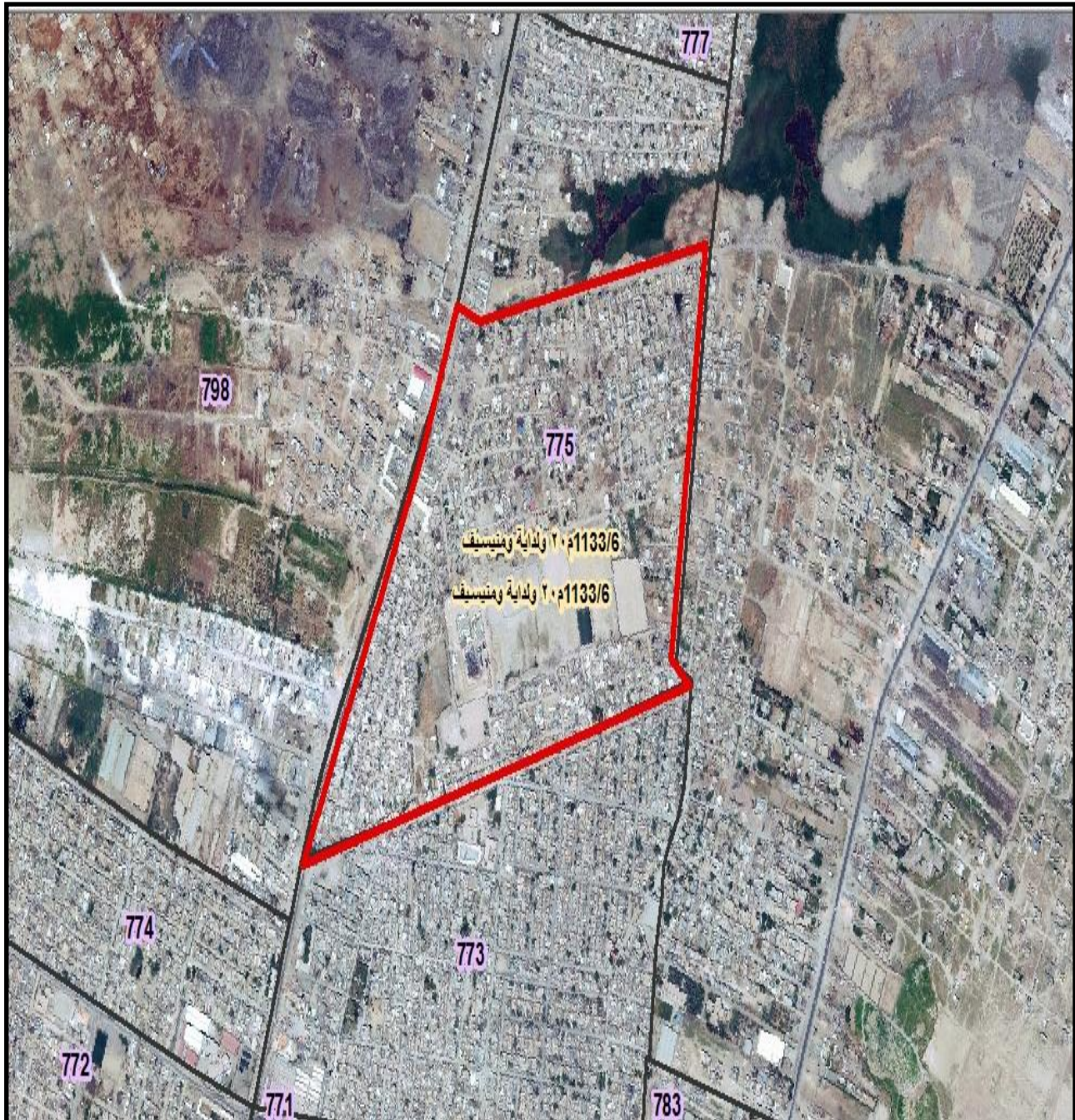
3- مراعاة التدرج في عرض الشوارع حيث تم تصميم شارع رئيس يخرق مركز المحلة بعرض 20م ويتفرع منه شوارع بعرض (15م - 12م) ومنها تتفرع الى (10م - 8م) .

4- مع تطبيق كل ما سبق ذكره تم تصميم المنطقة العشوائية وتوزيع الاستعمالات فيها وبالمساحات التي تتناسب مع المعايير خريطة (2-1) و جدول (5-1) الذي يوضح مقارنة ما بين الاستعمالات في المنطقة العشوائية قبل التصميم وبعد التصميم حيث نلاحظ انها كانت خالية من معظم الخدمات والفعاليات قبل التصميم ما عدا (ملعب كرة قدم ومحطة كهرباء بالإضافة للسكني وفيها ساحات خالية بنسبة كبيرة) .

1-3-4-6 مجاورات المحلة 775 : إن محلة 775 تجاورها من جهة الشرق منطقة عشوائية ذات استعمال زراعي صورة (7-1)، اما من جهة الشمال تحدها محلة 777 وتعد منطقة عشوائية أيضا , ومن جهة الغرب تحدها محلة 798 وهي منطقة عشوائية أيضا , ومن جهة الجنوب تحدها محلة سكنية نظامية 773 .

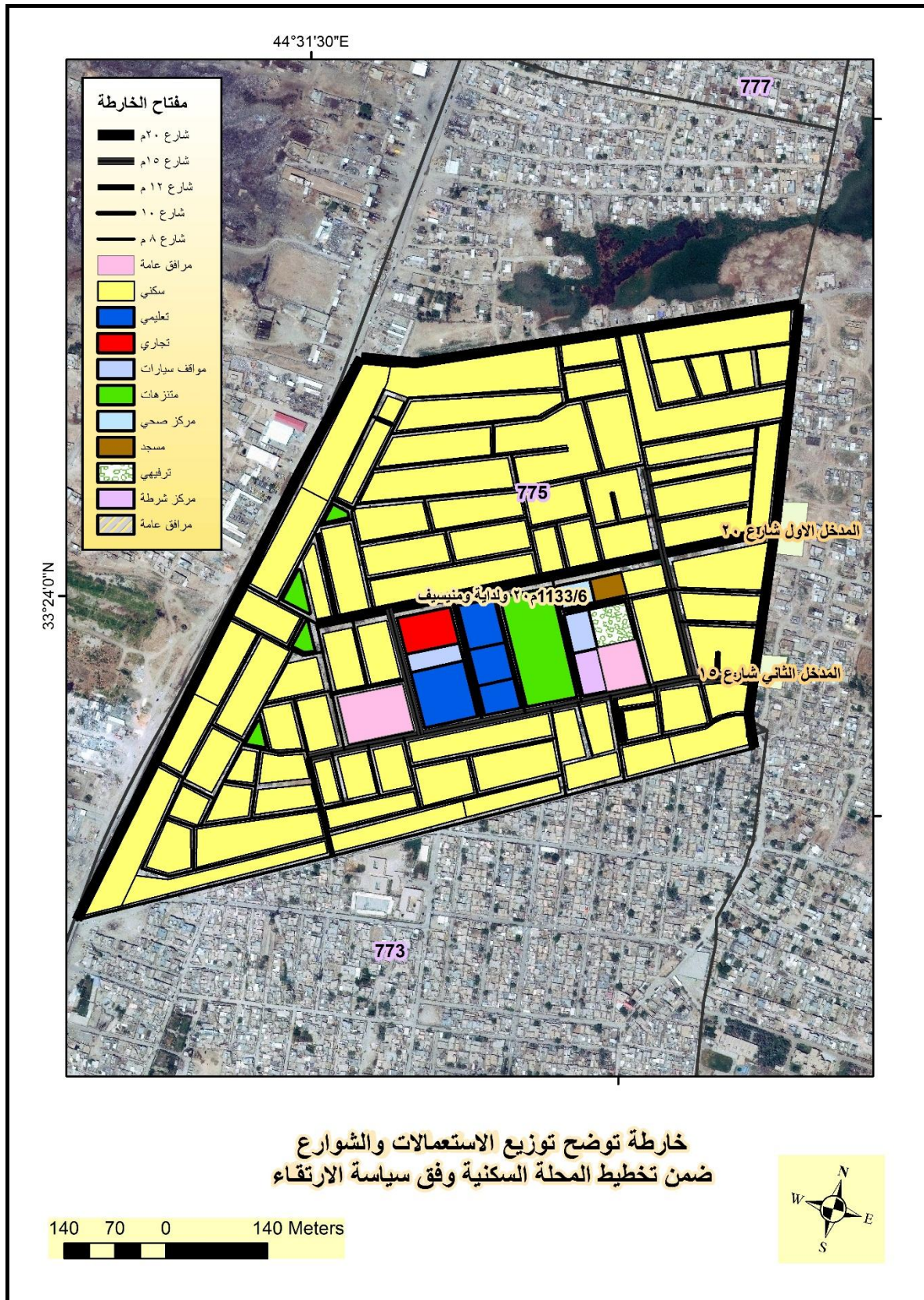
جدول (5-1) مقارنة بين استعمالات منطقة الدراسة قبل وبعد التصميم/ الباحث

الاستعمال	الاستعمالات قبل التصميم		الاستعمالات بعد التصميم	
	المساحة م ²	النسبة %	المساحة م ²	النسبة %
السكني	306688	61.89	306769	61.9
التعليمي	-	-	19487	3.9
الترفيهي	1650	0.33	3152	0.6
مرافق عامة	5815	1.17	9445	1.9
منتزهات	-	-	16430	3.3
مواقف سيارات	-	-	3766	0.7
مركز صحي	-	-	943	0.1
مسجد	-	-	1767	0.4
مراكز تسوق	-	-	3535	0.9
مركز شرطة	-	-	2073	0.5
ساحات خالية	89925	18.16	-	-
الشوارع	91422	18.45	128135	25.8
المجموع	495500	100	495500	100



صورة (7-1) مجاورات محلة 775 / الباحث بالاعتماد على برنامج Arc Map

كما تم تحديد مدخلين للمحلة السكنية خارطة (2-1) المدخل الأول من شارع (20) والمدخل الثاني من شارع (15)



خارطة (2-1) التخطيط النهائي لمحلة 775 / الباحث بالاعتماد على برنامج Arc Map

الاستنتاجات:

- 1- إن المنطقة العشوائية قبل التصميم كانت خالية من اغلب الخدمات (التعليمية – الصحية – المتنزهات – مركز صحي – مراكز تسوق – مسجد) والخدمات الموجودة كانت اقل من المعايير المحددة بكثير كالترفيهي والمرافق العامة .
- 2- هناك قصور في مساحات خدمات التعليم والصحة والمتنزهات بسبب عدم الالتزام بالمعايير المساحية المخصصة لهذه الخدمات , حيث نلاحظ ان منطقة الدراسة تحتاج الى الخدمة التعليمية بمساحة (19487م2) , اما الجانب الصحي فإن منطقة الدراسة تحتاج الى (923م2) تخصص كمركز صحي , وتحتاج الى (13257م2) تخصص كمتنزهات وساحات .
- 3- تم الارتقاء بمنطقة الدراسة العشوائية بصورة نموذجية عندما تم الاخذ بمبدأ تقليل الازالة الكلية والجزئية للدور السكنية الى ادنى حد ممكن , حيث تم إزالة 329 دار جزئيا و 61 دار كليا من اصل 1142 دار موجودة ضمن المنطقة العشوائية وتم تعويض الدور المزالة كليا بأماكن أخرى ضمن المنطقة العشوائية .

التوصيات :

- 1- معالجة أصحاب القرار ظاهرة السكن العشوائي (بالإضافة الى اصدار القرارات المتعلقة بذلك كقرار 320 لسنة 2022) من خلال التوجه نحو إقامة مشاريع سكن خاصة بذوي الدخل المحدود وبأسعار مدعومة من الدولة مع منح القروض طويلة الأمد وبدون فوائد
- 2- عدم تملك المستفيدين من قرار 320 لسنة 2022 الا بعد مرور (10 سنوات) على اقل تقدير لخلق الشعور بالانتماء لديهم وتجنب طمع بعض المستفيدين منها ببيع سكنهم وخلق بؤر ومستوطنات جديدة , فيتحقق بذلك المشاركة في تحسين بيئتهم والارتقاء بها .
- 3- إعطاء الأولوية لاستعمال سياسة الارتقاء بالمناطق العشوائية من متخذي القرار لما تتميز به هذه السياسة من تحقيق الأهداف المنشودة وبأقل التكاليف .
- 4- إتاحة الفرصة للقطاع الخاص على تنفيذ سياسات الإسكان ويكون عوناً للقطاع الحكومي بذلك لتحقيق أعلى منفعة للمستفيدين .
- 5- توجيه الساكنين نحو أماكن محددة مسبقاً من قبل الحكومة وتتوفر بهذه الأماكن فرص عمل لحثهم على الاستقرار بها .

- 6- الحد من الهجرة باتجاه المدينة وخاصة نحو مناطق السكن العشوائي عن طريق تحسين أوضاع الريف والأماكن المحيطة بها .
- 7- مضاعفة جهود الحكومة لمنع إقامة تجاوزات على المناطق الخالية والفضاءات والمناطق الزراعية .
- 8- معالجة ظاهرة وجود أراضي حكومية غير مستغلة داخل حدود المخطط الأساس لتجنب استغلاله والاستحواذ عليها من قبل البعض وبشكل عشوائي وغير قانوني .
- 9- زيادة ميزانية صندوق الإسكان التابع الى وزارة الاعمار والإسكان والبلديات والاشغال العامة وتقليل قدر الإمكان الإجراءات النمطية لتسهيل حصول المواطنين على وحدة سكنية بدلا من التوجّه الى مناطق عشوائية وخلق مشكلة اكبر .
- 10- الاستفادة الجهات المعنية من مؤشرات البحث التي تم التوصل إليها في الجانب النظري والعملية والاستنتاجات، وأبرز هذه الجهات هي :
 - امانة بغداد / دائرة التصاميم .
 - امانة بغداد / الدوائر البلدية .

المصادر :

المصادر العربية :

- 1- الجبوري , حنان محمود شكر, ظاهرة السكن العشوائي في بعض المدن العربية ,رسالة ماجستير ,مركز التخطيط الحضري والإقليمي , جامعة بغداد, 2008
- 2- الرحمانى , صباح فاضل , الإسكان سياسات وتخطيط , دار الحامد للنشر والتوزيع , الأردن , عمان , 2012 .
- 3- إسماعيل , نبيل طه , المناطق العشوائية وطرق معالجتها في ضوء المعايير التخطيطية للمناطق السكنية , رسالة ماجستير , مركز التخطيط الحضري والإقليمي , جامعة بغداد , 2010.
- 4- السراي , احسان صباح , التنمية الحضرية للمدن القائمة , اطروحة دكتوراه , مركز التخطيط الحضري والإقليمي , جامعة بغداد , 2013.
- 5- الجبوري , علي عبدالله , انتشار السكن العشوائي في المناطق الزراعية لضواحي المدن , رسالة ماجستير , مركز التخطيط الحضري والإقليمي , جامعة بغداد , 2020.

- 6- النعيم , عبد الله العلي, " الأحياء العشوائية وانعكاساتها الأمنية " , ندوة الانعكاسات الأمنية وقضايا السكان والتنمية , القاهرة, 2004.
- 7- الانصاري , رؤوف باسم , التقييم الاجتماعي والاقتصادي للبيئة الحضرية في المستوطنات اللاقانونية , وزارة الإسكان , الهيئة العامة للإسكان , بغداد , 1998.
- 8- الريدادي , قاسم , مشكلة السكن العشوائي في المدن العربية الكبرى , مجلة جامعة دمشق , المجلد 28 , العدد الأول , 2012.
- 9- احمد, اميرة خليل , مؤثرات تخطيطية وتصميمية لمواقع المجمعات السكنية المحلية واطئة الكلفة , دراسة تحليلية حول اثر تغيير الخصائص الشكلية للتنظيم الفضائي في خفض كلف مواقع المجمعات السكنية الواطئة الكلفة , رسالة ماجستير. قسم الهندسة المعمارية , الجامعة التكنولوجية , 2004.
- 10- امانة بغداد , السكن العشوائي , دراسة غير منشورة , 2008.
- 11- بن سويس , عبد الجواد حسن , العشوائيات حل ام ازمة , ندوة بعنوان مستقبل التخطيط العمراني , بنغازي , ليبيا , 2013.
- 12- فليح , مهيب كامل , التحليل المكاني للسكن العشوائي في مدينة بغداد , مجلة مركز دراسات الكوفة , المجلد الاول , العدد 63 , 2021.
- 13- فاخر , لينا عبد الأمير , السكن العشوائي في منطقة ام الورد في الجادرية , دبلوم عالي , مركز التخطيط الحضري والإقليمي , جامعة بغداد , 2008.
- 14- عثمان , اريج خيرى وعلي , جلال عذيب , تأثير التشريعات الملكية العقارية على التنمية الحضرية , مجلة المخطط والتنمية , المجلد 24 , العدد 2 , 2019.
- 15- عبد المنعم , سالي عدنان , إعادة فرز وتقسيم الوحدات السكنية واثرها الاجتماعي والعمراني على المحلة السكنية , مجلة المخطط والتنمية , المجلد 23 , العدد الاول, 2018 .
- 16- عابد , علي ظافر , الارتقاء الحضري للأحياء الفقيرة في بغداد ولندن كنماذج دراسية لإعادة التأهيل الحضري , مجلة العلوم الحضرية الحاسوبية , المجلد 3 , العدد 31 , 2023.
- 17- مطلق , جمال باقر والشبر , حيدر رزاق , تحديد مقترحات لحل مشكلة السكن العشوائي دراسة تحليلية لمدينة بغداد للفترة من 2003 الى 2008 , مجلة المخطط والتنمية , المجلد 21, العدد 1 , جامعة بغداد , 2016.
- 18- محمد , محمود إسماعيل , الابعاد التخطيطية لظاهرة السكن العشوائي , مجلة كلية التربية , جامعة واسط , المجلد 2016, العدد 22 , 2016.



Refrence :

- 1- Al – Jawari ,Sara Mahmood , others ,urban safety atoll for containing slums to reach sustainable urban structure , International Journal of safety and security Engineering ,volume14,No 1, 2024.
- 2-Abdul Wahab, Abdul Wahab and others, Environmental monitoring of variables in the flooded areas of the marshes and their relationship to water quality using geographic information systems techniques, published research, Iraqi Journal of Sciences ,vol.22 ,No.3 University of Baghdad, 2024.
- 3- Icaza, Valeria Andrade, Different approaches to Slum Upgrading From Forced Eviction to In situ Upgrading,2013
- 4-- Roy, Bahl et al., Government Finance in Developing Countries, Lincoln Institute of Land Policy, 2013.
- 5- Satterthwaite, David , *Upgrading Informal Settlements* at, International Institute for Environment and Development, London, UK,2012.
- 6- Turley Ruth, Ruhi Saith, Nandita Bhan, Eva Rehfuss, Ben Carter,Slum upgrading strategies involving physical environment and infrastructure interventions and their effects on health and socio-economic outcomes, The Cochrane Collaboration,2012
- 7- UN – HABITAT, SLUMS: PAST, PRESENT AND FUTURE THE CRITICAL ROLE OF POLICY, THE FIRST GLOBAL ASSESSMENT OF SLUMS: THEIR PROBLEMS AND PROSPECTS, , (oct. 2013)
- 8- UN – HABITAT YRBAN LAND FOR ALL, global report on human settlements, Belgium publication, , (2012)
- 9-WHO Kobe Centre KNoUSWCoSDoH. A billion voices: listening and responding to the health needs of slum dwellers and informal settlers in new urban settings. 2005.

